

بسم الله الرحمن الرحيم
في الإسلام: العبادة تبدأ بالمعرفة

أيها الأخوة الكرام، ما جاء الله بنا إلى الدنيا إلا لتحقيق رسالة:
﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾

[سورة الذاريات: 56]

والعبادة طاعة، كيف تطيع الله ولا تعرف أمره ونهيه؟
من لوازم العبادة أن تعرف الأمر والنهي، لو قلنا: الصلاة فرض بالإجماع، لكن لماذا نقول الوضوء فرض؟ الوضوء ليس اتصالاً بالله، الوضوء غسل أعضاء، لأن الصلاة وهي فرض لا تتم إلا به، فكما أن الصلاة فرض، ومن لوازم الصلاة الوضوء، فالوضوء فرض أيضاً.
الآن من لوازم المؤمن أن يعبد الله:

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾

[سورة الذاريات: 56]

فكيف تعبد الله إن لم تعرف أمره ونهيه؟